سلسلة الحياة

نظرة الأديان للعمل التطوعى

تأليف

نجلاء زهدى

إهـــــــداء٢٠٠٨
دار الكتب و الوثائق القومية
القاهرة

سلسلة الحياة

نظرة لأ يا للعمل التطوعى

فى

مصر

تأليف / نجلاء ز ى

مقدمـــة :

" التآخـــي "

الحمـد لله رب العـالمين والـصلاة والـسلام علـى سيدنا محمد النبي المصطفى الأمين وعلى آله وصحبه وسلم .. اللهم تب علينـا من سيئات أعمالنـا وأغفر لنا ونجنا من سوء الظن والظالمين ..

أما بعد

أشـرف العـالم بنـور الأديـان الـسماوية .. فتوافـد الأنبيـاء والرسـل يـدعون جميعـا لحسن الظـن بـالله ، وحسن المعاملة ، والمحبة ، وحب الآخرين ، والتوحد ، والحكمـة ، وعمـل الخيـر ، والأمـر بـالمعروف ، والنهـى عـن المنكـر وعمـل البـر والتعـاون .. تـساوى الجميع في حبه لله وإتباع أوامره ..

الاسـلام فـتح بـاب التطـوع علـى مـصراعية لمـن أراد الخيـر لنفـسه ولمجتمعـه حتـى لا يوجـد فقيـر يعـانى الاحتياج أيا كان الاحتياج مادى أو معنوى ، والتطوع عمل زائد عن المطلوب من الشخص ، وقيام

الشخص بعمل البر التطوعى سواء بالفعل أو القول له اجر وثواب عظيم عند الله الذى لا يضيع أجر من أحسن عملا ، وثناء من الناس ..

يقول سبحانه جل علاه : " **ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم** "

(سورة البقرة-١٥٨)

" **فمن تطوع خيراً فهو خيرا له** "

(سورة البقرة ١٨٦)

والعمل التطوعى الخيرى له ميادين شتى ، وكل شخص يقوم بالعمل التطوعى الذى يريده ، ويرغبه حتى يخلص فيه وأستثمر من خلاله الحسنات والحسنة بعشرة أمثالها ..

❄ مصـــر ❄

عرفت مصر العمل الاجتماعي التطوعى منذ بدء الحضارة التى ظهرت على أرضها وقد عرفنا

ذلك من خلال الأعمال المنقوشة على جدران المعابد .. فكان الشخص يتطوع من تلقاء نفسه لأى عمل اجتماعى ملموس على أرض الوطن .. وإن كان لمدة ساعة يومياً ..

ولما دخلت المسيحية مصر تبنت الدعوة للعمل الاجتماعى التطوعى ومن تعاليمها : " من كان معه رغيف خبز فليعط جاره نصفه ، ومن كان له ثوبان فليعط من ليس له ثوب " ومن وقتها رغب الناس في فعل الخير .. حتى جاء الاسلام وأشرقت الدنيا سماء البر والمعروف وحسن القول والتطوع وضوابط الأعمال الخيرية ، وأمرنا الله – جل علاه –

في كتابه العزيز : " وافعلوا الخير لعلكم تفلحون "

(سورة الحج ٧٧)

وزادت رغبة الناس في العمل التطوعى ، وإنشاء المؤسسات الدينية ، وتنمية النواحى البشرية أيا كانت ، وبدأ العمل الاجتماعى الجماعى عمل نظم لها قواعد ونظم شرعية ودستورية وقوانين حتى يستفيد الجميع ، وتصل الخدمات لكافة أفراد المجتمع .. واليوم تقوم كافة الفئات التى تعمل في نطاق العمل

التطـوعى الخيـرى مـن .. جمعيـات أهليـة ، ونقابـات ، وأحـزاب ، ومجـالس شـعبية محليـة إلـى جانـب مجلس الـشعب والشورى .. علـى المـشاركة الحقيقيـة والفعليـة بين فئـات الـشعب بمختلـف طبقاتـه الفكريـة للنهوض بمجتمـع راقـى .. ونوحيثيـه طيبـة تتمتـع بالحـب وعمـل الخيـر مـن خـلال تلـك الأسس والقواعـد التـى تنظمهـا الدولـة حتـى يتمتـع المجتمـع بكافـة حقوقـه الانـسانية ، ومـن هنـا نتقدم بتقـديم هـذا الكتاب لكى يكون صورة حقيقية توضح المعنى لفكر العمل الاجتمـاعى الخيـرى بمـصر مـن خـلال تـاريخ المؤسسات والجمعيات الأهليـة وكافـة الجهات المحنية التى تعمل في نطـاق العمل التطوعى الخيرى بمـصر ..

ونترك القارئ يتجول بين صـفحات هـذا المؤلـف ليقرأ بـصمات مـن سـجلوا أسـمائهم فـي تـاريخ العمل التطوعى الخيرى .. ولم يبقى لنا أن نقول :

" الدين لله والوطن للجميـع " كلمـة قالهـا كل من تجدثنـا إليه .. وعلـى الله قصد السبيل .. ،

" المؤلفة "

التمهيد :

" السلام الاجتماعي "

صمت حتى انتهي من كتابه هذا المخطوط الذى يهدف إلى السلام الاجتماعى بين المسلمين والأخوة المسيحيين ، وليس الهدف منه الاندماج الكامل المتعارف بالوحدة العربية ، وهذا المخطوط تحت مسمي .. " نظرة الأديان للعمل التطوعى في مصر .. " يحدث من وقت لأخر سخافات عديدة لن نذكرها ولن نطلق عليها مسميات تؤذى عقولنا لأن إرهاب الفكر يعنى سوء وعى وإدراك وتفاهم ، ويكفى عبارة " الدين لله والوطن للجميع " .. لأننا شئنا أم لم نشأ فإن الوطن متكامل بنا معاً ، وإن رفض هذا عقول كثيرة تميل للعنصرية إلى حد ما ..

فيجب علينا أن نتسامح فيما بيننا بدون إندماج وما نشئات عريضة أى لا داعى للهتاف والتشدق بأحلى الكلمات ، ولكن لابد من الوساطة في الأمور لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . " خير الأمور الوسط " ..

أنظر عزيزتي المسلم [illegible] القلب المتفاهم ، وعزيزى المسيحى المحترم عظيم المنال .. إلى مشكلة فعلية على أرض وطننا العزيز مصر فمن منا يساعد في حل هذه المشكلة - المسلم وحده أم المسيحي وحده الإجابة لا هذا ولا ذاك ، وإنما الاثنان معاً .. فهى قضية مشتركة أو سعادة وفرحة مشتركة..

فلنكف سوياً عما يحدث ، ونترك الأمر لله ولدينه العظيم أياً كان دين إسلامى أو دين مسيحى .. فعلى كل منا أن يعبد الله كما يجب وحسب ما يترأى له .. ولنا جميعا السلام الاجتماعي مطلوب حتى نرتقى في حوارنا وأن نشترك في بقعة أرضنا ، وأن نحترم مشاعرنا وكل " فى حالة مع الحفاظ بأهمية المحبة والمشاركة في مناسباتنا سواء كانت مناسبات دينية أو وطنية أو خاصة ، ولا يعنى هذا أن نكون مندمجين في أمور حياتنا الخاصة والعامة لن أطالب بالاندماج الكلى حتى لا تختلط الأمور .. فالاندماج ليس المقصود في هذا المخطوط ولن أدعو له ، وإنما السلام الاجتماعى هو المطلوب بمعنى مطلق فقط ..

وعلى الله قصد السبيل ...

" وقفة إنسانية "

من واقع تسلسل الأحداث التى تمر بنا مع الأيام لا نجد للرحمة مكاناً بين قلوب كثيرة متخيلة أن المال وحده قادر على تحويل الأمور من مجراها الطبيعى .. فمع طرحنا لقضيتنا التى تشغل السطور القادمة .. فيجب علينا من وقفة إنسانية من ذوى القلوب الرحمة ، وليست القلوب المتدنية .. الحكاية تبدأ عندما تعرضت إحدى رئيسات الجمعيات الأهلية التى تهتم بالمبادئ ومعنى السلوك القويم إلى مشكلة غاية في الخطورة والأهمية ، ونتركها تشرح لنا الحكاية من كل جوانبها ..

أولاً : من الناحية الدينية ..

مصر دينها الرسمى الاسلام .. وطبقا للدستور فإن الاسلام هو المصدر الرئيسى للتشريع ولذلك .. فإن كل الممارسات في حياتنا في مصر لابد أن تتفق مع نص وروح الاسلام فحينما يكون الرأى الدينى باللجنة المحلية هو رفض فكرة نقل الطفلة من الدار إلى الاسرة البديلة .. فكيف نهدر هذا الرأى بهذه البساطة .. بينما أن كل المجهود الذى نبذله وتبذله

الجمعيات الخيرية بل والذى تبذله الوزارة ذاتها إنما هو لوجه الله تعالى أساساً وفي نطاق الإطار الاسلامى الذى نزل بذلك ..

ثانياً : من الناحية التربوية والنفسية ..

الطفل الذى نشأ بين أحضان أسرة كثيرة العدد حتى وعى .. يصبح من الصعب عليه أن يتقبل العيش منفرداً بدون أخوة وأخوات ، خاصة وهو في هذه السن المبكرة (الرابعة من عمره) التى يعشق فيها الأطفال اللعب والاختلاط بالاطفال الآخربن والأسرة البديلة الجديدة في هذه المشكلة هى لزوجين فقط لكل منهما ، والحمد لله أحفاد الدس يحتاحون لرعايتهم إضافة إلى العديد من المشاغل التى لم تمكنهما من إعطاء الوقت والدعم العاطفى اللازم للطفلة المعنية فى هذه السن المبكرة ...

روجان على قدر كبير من المشغولية يصعب عليهما رعاية طفلة في هذه السن المبكرة .. بل وكيف سيتسنى لهما ترك الطفلة منفردة بالمنزل ؛ وحين سألت السيدة عن ذلك قالت : " بأنها ستحضر لها شغالة فلبينيه " !!!

فلماذا إذن تجشم كل هذا العناء ؟ ، وهل الشغالة الأجنبية خير للطفلة من أم بديلة مصرية مسلمة ؟؟؟ أيضاً فإن انتزاع طفل أو أكثر تباعاً من باقى الأطفال من شأنه أن يؤثر على نفسية باقى الأطفال الآخرين بنفس تأثير وفاة أحد الأخوة على باقى الأخوة والأخوات .

ثالثاً : من الناحية الإجتماعية .. .

نحن نعتقد بصدق أن تسليم الطفلة لأسرة بديلة على هذا النحو يمثل مخاطر غير محسوبة العواقب بل ويثير العديد من الأسئلة التى تحتاج إلى إجابة شافية – منها :

١ – الأعمار بيد الله سبحانه وتعالى ، ولذلك ففى حالة حدوث مكروه – لا قدر الله بعد عدد من السنوات لأى أو كلا من الزوجين ، فما مصير الطفلة حينذاك ؟ ..

٢ – ماذا لو تحولت مشاعر الأسرة تجاه هذه الطفلة لأى سبب خاصة ، وهى ليست من العصب ، وهو أمر وارد بطبيعة الحال ، وفي تلك الحالة – ما هو مصير الطفلة مرة أخرى ؟

٣ – في حالة إصابة الطفلة لا قدر الله – بمرض عضال يستلزم عناية خاصة وانفاقا كبيراً – فهل الأسرة على استعداد لتحمل كل تلك المشاق والتكلفة بنفس راضيه ، وماذا لو قررت الأسرة لسبب حقيقى أنها غير قادرة على الاستمرا ؟ ..

٤ – ما هو مدى الالتزام القانونى من ناحية الأسرة البديلة تجاه هذه الطفلة ؟ وهل هناك ما ينص على تلك الالتزامات الأدبية والمادية تجاهها حاليا ومستقبلاً ؟

ألا تحتاج كل هذه الأسئلة إلى إجابات وافية ووقفة متأنية واعية ؟

رابعاً : من ناحية المسئولية العامة تجاه المجتمع :.

وزارة التضامن الاجتماعى لم يطلق عليها هذه التسمية من فراغ – ومعنى التضامن كما يفهم من الاسم إنما هو تضامن الجميع في رعاية أبناء الوطن سواء كان ذلك على المستوى الحكومى أو الخاص . وسيادة الوزير يعلم أن الوزارة بل وأى

وزارة لا يمكنها أن تعمل بصورة منفردة في رعاية هذا الكم الهائل من الفقراء والمحتاجين في مصر على مختلف الأصعدة سواء كان ذلك للنساء أو المسنين أو الأطفال ، وهكذا وفقنا الله وإياكم في هذه المهمة الشاقة ..

لذلك كان من الضروري أن يتكاتف المجتمع المدني مع الوزارة في معالجة العديد من المشاكل الاجتماعية في مصر وأيضاً فمن المتوقع أن تساعد الوزارة مختلف الجمعيات الأهلية والخيرية والخاصة على أن تضطلع بالجزء الأكبر من هذا العبء ـ بل والمتوقع أن تشجع على إنشاء المزيد من تلك الكيانات ـ شأنها في ذلك شأن كل الهيئات الحكومية المماثلة في كل المجتمعات المتقدمة .

وانطلاقاً من هذا المفهوم فقد قامت الجمعية من جانبها بالتخطيط استراتيجيا للقيام بكثير من تلك النشاطات الاجتماعية وأهمها رعاية هؤلاء الأطفال بمنتهى الأمانة والانسانية ..

" الجمعية الشرعية المركزية بالقاهرة "

" مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم "

(سورة البقرة ٢٦١)

عرفت مصر العمل التطوعي الاجتماعي منذ بدء الحضارة التي ظهرت على أرضها وهذا من خلال الأعمال المنقوشة علي جدران المعابد .. أي أن منذ ٧ الاف سنة أو ما يزيد عنها هي حضارة تاريخ مصر المرتبط بالعمل التطوعي الخيرى حتى الآن وإلى قيام الساعة ، وقد تكاتف مجموعة من علماءنا الأفاضل في الأزهر والأوقاف وممن درسوا اللغة العربية في كافة جامعات مصر .. على تأسيس ملحمة أداء مشترك لتصنع غداً أفضل لمجتمعنا الاسلامي بمصر .. هذه الملحمة التي تجلت بوضوح في هذا الكيان العملاق ،هي الجمعية الشرعية المركزية بالقاهرة ...

حيث نلتقى بهم لنتفقد ما يدور عندهم ، ونسجل للتاريخ بأستفاضة بنائه عن مشاريعهم أمس واليوم والغد ، وهم ليسوا يقدموا مساعدات عينية ومادية فحسب ، وإنما موضوعات شتى تناقش النواحى الفكرية ، وتنهض مع الناهضين وتواكب عجلة التكنولوجيا من خلال تعاليم الشريعة الاسلامية التى جاءت بالكتاب والسنة النبوية المطهرة .. عن أبى هريرة – رضى الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وأله وصحبه وسلم – قال : " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والأخرة ، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والأخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة ، وما أجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده [1] .....

---

(١) صحيح : أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

وقبل الختام يجب أن نذكر فروع الجمعية الشرعية على مستوى الجمهورية ، ونعطى مثال لبعض الجمعيات الشرعية مع توضيح الأهداف الرئيسية التي تأسست عليها الجمعية الشرعية المركزية بالدراسة .. كتوثيق للتاريخ ..

أرست الجمعية الشرعية الرئيسية قواعدها على شقين رئيسين الشق الأول " الدعوة " وتحتوى على النقاط أو الأنشطة الآتية :

- هيئة كبار العلماء - معاهد إعداد الدعاة - تحرير مجلة التبيان - قوافل الدعوة بالمحافظات - أسابيع الدعوة - لجان الوعظ والإفتاء - تحفيظ القرآن الكريم - إصدار رسائل دورية لنشر الثقافة الاسلامية - لقاء الجمعة والأيتام - إنشاء معاهد أزهرية ..

الشق الثانى " العامل الصالح " وتحتوى على مجموعة من العناصر والأنشطة الآتية :

مشروع كفالة الطفل اليتيم - مشروع تيسير زواج اليتيمات - مشروع رعاية المعاق المسلم - مركز غسيل الكلى - رعاية الأطفال المبتسرين - العلاج الكيماوى والاشعاعى لمرض السرطان - دار

الفتيات المغتربات – مستشفى ألماظة للمبتسرين – القوافل الطبية – مركز ايواء الأطفال الأيتام – رعاية طالب العلم – تشغيل أمهات الأيتام – محو الأمية وتعليم الكبار – الأشعة التشخيصية – إنشاء مقابر شرعية – مستشفى استقبال الحروق – مركز علاج أمراض العيون بأشعة الليزر – هيئة الإغاثة الخارجية – مركز رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة – مراكز استضافة الطالبات اليتيمات والفقيرات ...

كما أن للجمعية الشرعية فروع على مستوى المحافظات منبثقة من الجمعية الشرعية الأم ومن كل فرع داخل المحافظة منبثق منها أفرع أخرى بالمركز ، والمدن ، والقرى ، والكفور .. ذلك حتى تصل الدعوة لكل فرد في مصر .

" الجمعية الشرعية بمسجد الفتح بالمعادي "

يرجع الفضل في تأسيس الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية بالمعادي وإرساء قواعدها إلى فضيلة الشيخ المرحوم / محمد عبد السلام متولى وإخوانه الذين أثروا الجمعية بالمشاريع العملاقة في المجال الدينى والطبي والاجتماعي والتعليمي حتى أضحى هذا الصرح الشامخ منارة للتربية والعلم والخدمات الاجتماعية والطبية وكان ذلك في عام ١٩٧٢م .. ويبلغ عدد العاملين بالجمعية في مشاريعها المختلفة ٨٨٦ موظفاً وعاملاً يعملوا في إحدى عشر موقع مختلف ..

مبادئ الجمعية :

وعن مبادئ الجمعية يتحدث الحاج عصمت عوض الصياد رئيس مجلس إدارة الجمعية .. المبدأ الأول هو الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، والثانى : ترجمة مبادئ الاسلام إلى أفعال ، والثالث : التركيز على العمل الاسلامى الخدمى والتنموى وعدم التعامل فى الأمور السياسية والحزبية .

والرابع : نشر الدعوة للبر والتقوى والتكافل ، أما الخامس : عدم تلقى أى تبرعات من الجهات الخارجية والأجنبية للمحافظة على استقلالية العمل ..

الأهداف :

ويضيف الحاج عصمت الصياد ..

إن الجمعية تهدف إلى .. رعاية الطفل اليتيم (المقيم داخل الجمعية أو خارجها) ..

ومساعدة الأسر الفقيرة .. وتيسير زواج الفتيات اليتيمات ، .. وتقديم الخدمات الطبية على أعلى مستوى مهنى وباسلوب مهنى وبأسلوب راق بسعر رمزى دون التكلفة أو مجاناً للمحتاج .. ، ورعاية طالب العلم الفقير وبالأخص الوافدين منهم ، .. وتقديم صورة صادقة وأمينة للاسلام الحقيقى المبنى على الأفعال وليس الأقوال فقط ، .. تيسير مجالات انفاق اموال الزكاة والصدقات ، .. رعاية الطفل المعاق الذى ليس له عائل وتوفير أفضل علاج على يد المختصين ، .. تقديم الخدمات الطبية والتأهيلية للأطفال المعوقين لدى أسرهم ، .. توفير خدمة تعليمية بناءة وبسعر اقتصادى يتناسب مع دخل المواطن المصرى ..

مشروعات الجمعية : وللجمعية أنشطة عديدة يتحدث عنها مدير عام الجمعية يحيى حسن البنا .. بالنسبة لمشروعات مجال الدعوة ، وقد انشأت الجمعية مسجد الفتح شارع ٩ بالمعادى من أجل الدعوة بالحكمة و الموعظة الحسنة ويتم فيه من خلال محاضرات يومية شرح تعاليم الاسلام ورسالته السامية في الفقه والعقيدة والتفسير والسيرة ..

والمشروع الثانى : مجال الرعاية الاجتماعية : ويتكون من دار ايواء الفتح الاسلامى – دار القدس لرعاية الايتام ذوى الاحتياجات الخاصة – دار ضيافة الفتيات اليتيمات .

والمشروع الثالث : الخدمات الانسانية ..

ويتكون من – عطاء رمضان – عطاء دخول المدارس – عطاء عيد الأضحى – علاج الفقراء ..

والمشروع الرابع : مجال الخدمات الطبية ..

ويتكون من .. مستشفى الفتح الاسلامى – مستشفى البركة – مركز الفتح للأشعة التشخيصية – مركز الفتح لتشخيص أمراض القلب .. مركز

أمـــراض العـــين والرمـــد – مركـــز تـــشخيص الأمراض العصبية والحركية ..

والمشروع السادس والأخير : مجال الخدمات التعليمية ..

وبه مدرسة الفتح الأزهرى : حضانة ابتدائى (بنين وبنات) ..

وحضانة الفتح الاسلامى ، .. مدرسة الفتح الاسلامى : ابتدائى – اعدادى (بنين وبنات) وجارى استكمال المدرسة إلى المرحلة الثانوية ، .. مشاريع تحت الإنشاء : مجمع المعاهد الأزهرية – حضانة – ابتدائى – اعدادى – ثانوى (بنين وبنات) ..

وهناك مشاريع مستهدف انشائها هى :

دار ايواء وعلاج الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة على مساحة ٣٠٥٢ م٢ بإجمالى تكلفة ١١ مليون جنية ..

مستشفى عام على مساحة ٨٦٤٠ م٢ بإجمالى تكلفة ١٢٠ مليون جنية ..

مستشفى أورام على مساحة ٣٥٦٧ م٢ بأجمالى تكلفة ٤٥ مليون جنية ..

مدرسة اسلامية من الحضانة إلى الثانوى بنين وبنات على مساحة ١٦٦٨٤ م٢ بإجمالى تكلفة ٢٥ مليون جنية ..

جمعية السيدات القبطية بالزتون



يحكى أن فى يوم من الأيام تبلورت فكرة أنشاء جمعية تهتم بالسيدات القبطيات .. فأنشأت الجمعية فى يناير ١٩٤٦م ، وتم تأسيسها فى شقة بالإيجار حيث تولد رعاية عدد قليل من الفتيات اليتمات ..

ومع مرور الوقت أتسعت الجمعية وتوسعت حيث أشترت قطعة أرض عام ١٩٥١ م مساحتها تسعمائة متر مربع وتم بنائها وخصصت الطابق الثانى ليكون دار للإيواء بإسم دار الحنان .

" جمعية السيدات القبطية بالزيتون "

يحكى أنه في يوم من الأيام تبلورت فكرة إنشاء جمعية تهتم بالسيدات القبطية في يناير ١٩٤٧م ، وتم تأسيها في شقة للإيجار .. حيث تولت رعاية عدد قليل من الفتيات اليتيمات ، مع مرور الوقت بارك الرب هذه الباكورة المتواضعة التى تعبر عن النوايا الطيبة واشترت الجمعية قطعة أرض أوائل عام ١٩٥١ م تزيد مساحتها على تسعمائة متر مربع ، ولم تمر سنوات قليلة إلا واستطاعت الجمعية إنشاء مبنى مكون من طابقين على جزء من هذه الأرض خصص الطابق الأول ليكون حجرات للإدارة ودار للحضانة .. ثم خصص الطابق الثانى ليكون دار للايواء باسم دار الحنان ثم انشأت بالداخل عدة حجرات لتكون مطبخا ومطعما ومخزنا ..

وزاد توافد البنات على الدار فزاد من صعوبة الموقف .. لذا تم بناء الأرض الباقية بالجمعية ولكن الاحتياج للأموال كان أكثر من اللازم ولكن كان لديهم فكرة الايمان بالمعجزات ..

فقد تم إنشاء دار مريم للرعاية الأسرية .. وتشغل ثلاث طوابق في المبنى الجديد وتسع بحوالى ٦٠ فتاة ..

وهناك داران للحضانة لرعاية أطفال الأمهات العاملات من كل الأديان وهما :

دار مريم : وتتوالى رعاية الأطفال من سن الرضاعة حتى الثالثة .

دار المحبة : وتقوم برعاية الأطفال من الثالثة حتى سن ما قبل المدرسة ..

مشغل تعليمى انتاجى : ويقوم بتدريب الفتيات والسيدات على الصناعات اليدوية والمنزلية وإنتاج بعد احتياجات الجمعية من الملابس والأغطية والمفارش ..

مكتب للخدمة الاجتماعية : ويقوم بصرف مساعدات شهرية نقدية وعينية منتظمة لأكثر من ٣٥٠ أسرة ومساعدات طارئة لأكثر من ضعف هذا العدد ، وأيضا تدريب السيدات والفتيات على حرف وأعمال تساعدهن على كسب عيشهن بطريقة شريفة..

مركز العذراء مريم للأسرة والطفولة : ويقوم بعمل بحوث ودراسات وعمل دورات تدريبية في مجالات الأسرة والطفولة بما يساعد الجمعيات الأخرى على تطوير الخدمة بها وأيضاً القيام بالعلاج الاجتماعي والتوجيه الأسرى ..

مركز محو الأمية : ويقوم بتعليم الفتيات والسيدات الأميات مبادئ القراءة والكتابة وبعض الحرف اليدوية ..

المكتبة الثقافية : وتقوم بتقديم خدمة ثقافية لبنات وسيدات الجمعية وهى الزيتون ..

خدمات جمعية السيدات القبطية لأبناء الكنيسة والمجتمع المحلى ..

أولاً : خدمات الجمعية للبنات اليتيمات أو اللاتى حرمن الرعاية الأسرية ..

وهم حوالى ٧٥ فتاة من مختلف الأعمار .

ولهم ١ ـ رعاية ايوائية .

٢ ـ رعاية جسدية منقسمة إلى :

أ) التغذية . ب) الملابس والاحذية .

٣ ـ رعاية صحية . ٤ ـ رعاية تعليمية .

٥ ـ رعاية روحية . ٦ ـ رعاية ترفيهية .

٧ ـ رعاية اجتماعية ونفسية .

٨ ـ رعاية بعد التخرج .

٩ ـ رعاية لاحقة .

ثانياً : خدمات الجمعية للعاملات بها وتتبلور في الآتي :

١ ـ التأمين على كافة المشرفات والعاملات لضمان حصولهم على معاش وعلاج طبي في مرحلة الشيخوخة ..

٢ – منح المشرفات والعاملات كافة المزايا التى تمنحها الدولة للعاملين .

٣ – منح العاملات معايدات نقدية وعينية في الأعياد الدينية وفي عيد الأم .

٤ – السماح لبنات العاملات الحضور فصول التقوية .

٥ – تحمل نفقات علاج المشرفات والعاملات والمشاركة في نفقات علاج وزواج وتعليم أولادهن وبناتهن .

ثالثاً : خدمات الجمعية للمجتمع المحلى :

أ – دار مريم للحضانة .. ، وبها الأطفال من سن الرضاعة حتى سن الثالثة من الجنسين وكل الأديان .

ب – دار المحبة للحضانة .. ، وبها الأطفال من سن الثالثة حتى سن ما قبل المدرسة .

رابعاً : خدمات الجمعية للأسر الفقيرة أو ذات الدخل المحدود ..

ألجمعية بالخدمات التالية :

- تقدم مساعدات شهرية لأكثر من ٣٥٠ أسرة بحد أدنى ٢٠ جنية للأسرة .

- تقدم مساعدات لعدد من الطالبات لمساعدتهن على مواصلة تعليمهن وبحد أدنى ثلاثون جنية ..

- تقديم مساعدات لزواج الفتيات الفقيرات تقدر قيمتها حسب كل حالة .

- المساهمة في بعض تكاليف العلاج والأدوية والعمليات الجراحية للفقراء والمسنين والمسنات .

- تقديم مساعدات لضحايا الكوارث العامة مثل الزلازل والسيول وغيرها .

- تقديم مساعدات لعمل مشروعات صغيرة .

- تقديم مساعدات لأسر بعض الفتيات المحتاجات حتى توفر للفتيات الاستقرار النفسى .

هذا ما قام بشرحة مجدى نسيم سليم مدير جمعية السيدات القبطية بالزيتون .

" الجمعية الشرعية بالسيدة زينب "

" وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما "

هذه هى صفات بشر أنعم عليهم الرحمن بالسماحة وحسن المعاملة ، وهذا ما وجدناه في اسرة الجمعية الشرعية بالسيدة زينب إننا لا نزكيهم على الله ، وإنما نحسبهم كذلك المهم .. أن هذه الجمعية عملاقة الكيان بمن فيها من رموز يجب أن يتحدث عنها التاريخ وتكتب أسماؤهم بحروف من ذهب في لوحة الشرف التاريخية على ما يبذلونه من عطاء فياض وتطوع خيرى ، واجتماعى ، ومشاريع بناءه تفيد الأمة الاسلامية على أرض تنطق حبات ترابها بالاسلام ..

هذا الصرح العملاق الذى أشهر برقم ٢٨٠ لسنة ١٩٦٧م ..

- سماحة الاسلام وعطاؤه جعلت هذا العطاء ينتقل من جيل لآخر فإن الجيل الحالى ما هو إلا نواة خير من جيل ماضى فقط بالجثمان .. فهذا الجيل الحالى هو فضيلة الشيخ " محمد قطب " رئيس

الجمعية الشرعية بالسيدة زينب



وعباد الرحمن اللذين يمشون على الأرض هوناً
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ..
هذة بالضبط ما تتصف بها الجمعية الشرعية
بالسيدة زينب إننا لانزكيهم على الله وإنما نحسبهم
كذلك فإن الجمعية تبذل من جهد فياض
فى العمل الخيرى سواء إجتماعى أو ثقافى
ومشاريعها تفيد الأمة بأسرها .

مجلس إدارة الجمعية الشرعية بالسيدة زينب ونائب رئيس الاتحاد الاقليمي للجمعيات الأهلية بالقاهرة ..

تخرج في كلية الآداب جامعة القاهرة قسم اللغة العربية عام ١٩٦٩م ، وعمل مدرسا بالمرحلة الاعدادية لمدة ست سنوات ، وبالمرحلة الثانوية لمدة ٣٢ عاماً ، وتدرج في المناصب حتى وصل إلى منصب المشرف العام على أسرة اللغة العربية بالمدرسة السنية الثانوية للبنات ، وفاز بلقب المعلم المثالى على مستوى القاهرة ، ولم يطمح في الترقيات ، وإنما رفضها لحبه في التدريس وعشقه للغة العربية – لغة كتاب الله وسنة رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم ... التحق فضيلة الشيخ " محمد قطب " بالعمل الخيرى التطوعى منذ ٢٥ عاماً .. بدأ خطيب غير معروف بالجمعية الشرعية بقلعة الكبش ... ثم تم اعتماده خطيباً رسمياً للجمعية بعد أن استمع إليه رئيس الجمعية المعين المرحوم الشيخ " عبد الحميد عبد العزيز الهلالى "..

" الأب الروحي "

لابد من أن نذكر أن فضيلة الشيخ عبد الحميد الهلالى " هو الأب الروحى لفضيلة الشيخ " محمد قطب محمد " ... فقد عينه الشيخ " عبد الحميد الهلالى " في آواخر أيامه رئيسا للجمعية ، وعين نفسه سكرتيرا له لتعليمه واحتضانه ، وهذا الشعور الأبوى الروحى مازال يحمله الشيخ " محمد قطب " لشيخه ومعلمه الجليل ويحكى عنه فى كل تصريحاته الصحفية وغيرها عرفاناً منه له وفاءً على ما كان ..

ونرجع فنقول أنه قبل وفاته بأسبوع جمع مجلس إدارة الجمعية بمنزله وأعلن أنه سيرحل وقص رؤية تؤيد ذلك وكانت المفاجأة أن طلب من مجلس الإدارة أن يبايعوا الشيخ " محمد قطب " رئيساً للجمعية ، وبصق يميناً ويساراً ، وقال : " لو رأيتم ما أراه لتمنيم أن تغادورا الدنيا "

" الوصية "

والمفاجأة الثانية أنه عند فتح الوصية اكتشفنا أن بها الأتى : أن يصلى علية أمام بيتة وأن ينزة المسجد عند دخول جثتة ، وأن يدفن ولو فى منتصف

الليل للأنة فى شوق لرؤية ربة – وأوصى بجميع كتبة وأوراقة وملابسة للشيخ " محمد قطب " ليرتديها فى أمامه المسلمين – رحمة الله شيخنا الجليل وكل شيوخ المسلمين .

" أربعة مساجد "

تسلم الشيخ " قطب " الجمعية من أربعة مساجد بالسيدة ، وهى مساجد الهداية ومراسينا وأبو العلا وداوود ، ومسجد الهداية الذى يضم الأن المقر الرئيسى للجمعية الشرعية فرع السيدة زينب كان عبارة عن بدروم بة حجرة أمراض باطنة والمسجد وحجرة لتعليم الأطفال القرأن الكريم .. ثم بدأت رحلة مع العمل الخيرى فى تحويل المسجد إلى مؤسسة خيرية تخدم أبناء المنطقة صحياً وإجتماعياً وثقافياً ودينياً من خلال مشروعاتها المجانية .. [1].

---

(١) تم الإستعانة بما نشر عن الجمعية " بمجلة التطوع " العدد الأول – صـ ٣٨ –

" مشروعات ليلة القدر "

ويتفاءل الشيخ " قطب " ببركة ليلة القدر فيعلن بفتح ثلاثة مشروعات فى هذة الليلة المباركة كل عام حتى وصلت مشروعات الجمعية إلى ٦٣ مشروعاً خيرياً .. واليوم تضم الجمعية فروعاً فى ١٥ مايو – الخليفة – المنيرة – المقطم .. إلى جانب ثلاثة دور أيتام بها (٧٦) طفلاً وطفلة وصلوا إلى المرحلة الجامعية ، وأيضاً ثلاثة دور للمسنين والمسنات بالمجان ، و (١٠) محلات لتشغيل الشباب على مختلف الحرف اليدوية والقضاء على البطالة .. وتعتمد على الأية الكريمة " **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون** "

(سورة التوبة الأية ١٠٥)

وفى مواردها ، وأيضا على حديث النبى الكريم " صلى الله علية وسلم " (إذا قامت قيامة أحدكم وفى يدة فسيلة فليغرزها " (متفق علية)

والجمعية لاتعتمد على الصدقات فقط لأنها موسمية دينية ولا على المنح الأجنبية ، ولا على

التبرعات العربية ولا تطلب من وزراة التضامن الإجتماعى أية إعلانات تأسيسية أو إنشائية ، ويكفى الإعتماد على كتاب ، وسنة نبية علية الصلاة والسلام : وإذا سألت فسأل الله ، وإذا أستعنت فستعن بالله .

" التكريم "

فاز فضيلة الشيخ " محمد قطب " بلقب المربى المثالى على مستوى الجمهورية ، وكرمة الدكتور على مصيلحى وزير التضامن الإجتماعى فى حفل أقيم بدار الأوبرا لتكريم الأمهات المثاليات والأباء المثاليين ، وكرمة الدكتور عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة فى حفل أقامتة المحافظة بمناسبة الأحتفال بعيد الأم .

" المشروعات بالجمعية "

ذكرنا بين السطور السابقة أن الجمعية وصلت الأن إلى (٦٣) مشروعاً خيرياً ، وبين السطور القادمة نقوم بسردهم جميعاً . .

١- محل دار الفردوس " مكوجى " .

٢- محل أم القرى " أدوات مكتبية " .

٣- محل زهرة المدائن " منظفات صناعية " .

٤- محل وادى النيل " حلاق " .

٥- محل الروضة الشريفة " زجاج وبللور " .

٦- محل ألف ليلة وليلة " تسالي " .

٧- إصلاح أحذية .

٨- المركز الصحى الرياضى .

٩- مركز تدريب الفتيات " المشغل + التريكو) .

١٠- مركز تدريب السجاد .

١١- مركز الألة الكاتبة والتصوير الضوئى .

١٢- مركز تدريب الكمبيوتر .

١٣- مركز المحافظة على صحة المرأة وأنصافها .

٢٦- دار السلام للأيتام (إقامة حتى الزواج) .

٢٧- دار المحبة لضحايا التفكك الأسرى بالمجان .

٢٨- دار السرور رقم ١ ب سيده زينب .

٢٩- دار السرور رقم ٢ بالخليفة (شقة لكل يتيم بالمجان) .

٣٠- معرض الأسر المنتجة موسمى .

٣١- دار ضيافة الغريب بالمجان .

٣٢- دار الفرقان لتعليم القرآن (كتاب الجمعية الشرعية بالمجان) .

٣٣- دار المناسبات بالمجان .

٣٤- دار المغتربات .

٣٥- دار الرحمة للمسنين (بالمجان) .

٣٦- دار الرحمة للمسنات (بالمجان) .

٣٧- المكتبة العامة (بالمجان) .

٣٨- قاعة الندوات والمحاضرات .

٣٩- العلاج بالقرآن (بالمجان) .

٤٠- وحدة النظارات والعدسات اللاصقة .

٤١- بنك الرحمة للتكافل الإجتماعى .

٤٢- مكتبة الطفل .

٤٣- الحضانات (العصافير – النموذجية – الطفل المسلم) .

٤٤- وحدة تكريم الإنسان (غسل – كفن – عربة – مقابر بالبساتين) .

٤٥- مكتب الإستشارات الأسرية (بالمجان) .

٤٦- مشروع تيسير الزواج للفقراء والأيتام والمعاقين .

٤٧- العيادات الطبية الخارجية (٢٤ ساعة) .

٤٨- صيدلية دار الضيافة .

٤٩ - مشروع تشغيل الشباب والمحافظة على البيئة " بمنطقة قلعة الكبش " .

٥٠- مستشفى الخير (٢٤ ساعة) .

٥١- معمل التحاليل الطبية .

٥٢- مشروع المساعدات الإجتماعية المالية والعينية

٥٣- مشروع كفالة اليتيم .

٥٤- قسم الزينة والروائح .

٥٥- المطعم الشعبى بالمدارس .

٥٦- الحج والعمرة .

٥٧- مركز الأشعة العادية والفوق صوتية .

٥٨- وحدة العلاج الطبيعى والساونا .

مشاريع تحت الإنشاء :

زرع السطح – المنحل – حضانات – وكتاتيب – ومساجد .

مشاريع تحت التنفيذ :

مشروع الإعتماد الذاتى والتنمية الإجتماعية الشاملة لذوى الإحتياجات الخاصة .

- نادى الدفاع الإجتماعى .
- نادي الفاروق الرياضى .
- دار المغتربات .

مشاريع لم تنفذ :

- وحدة الغسيل الكلوى .

مساريع لم يكتب لها النجاح :

- فصول التقوية.
- وحدة تربية الحيونات و الطيور .

" قالوا عن الجمعية "

بسم الله الرحمن الرحيم

ما أشبة الليلة بالبارحة .. ففى نفس المكان وفى نفس الظروف أزور الجمعية الشرعية الإسلامية .. فأجد ما يطمئن النفس ويثلج الصدر ويريح الفؤاد .. فالخدمات الإنسانية متكاملة تجفف الدمع وتدفئ الصدر وتريح النفس الملتاعه.. لم أصدق نفسى حين لمست هذا النظام المتكامل من الرعاية وخاصة الأطفال .. رعاية متكاملة للرجال والنساء والأطفال .

حقاً خير الناس أنفعهم للناس

٢٢/١١/١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر مجلس الإدارة ورئيس مجلس الإدارة على هذا الجهد الرائع الذى يمثل فعلاً مبادئ وأهداف الدين الإسلامى الحنيف فهنيئاً لكم برضا الله والشعب وكل عام وانتم بخير

نوال عامر

٢٧-٣-١٩٨٧ م

" جمعية ثمرة المحبة القبطية الأرثوذكسية "

الذى يميز جمعية ثمرة المحبة القبطية الأرثونكسية الألفة والمحبة التى بنيت الجمعية على أساسها .. فقد جمعت ثمرات الخير الذى تحدث عنها الدين في الدنيا ونظراً للثواب الأعظم في دار الفردوس .

أشهرت جمعية ثمرة المحبة القبطية الارثونكسية برقم ٣٦٥ لسنة ١٩٦٦ ، وأعضاء الجمعية ٨٤٠٠ عضو منهم ٤٠٠ مسلم والباقى مسيحى .. من أجل تحقيق الآمال المحطمة ومد الأيدى الخيرية الطيبة إلى الفتيات المعدمات ، ورعاية الأسر التى تعانى من ظروف خاصة ، وجعلها أسر رفيعة الشأن دون أى منافسة مع الغير ، ولهذه الجمعية عدة مؤسسات هم : مركز السيدة العذراء الطبي ٤٣ شارع جزيرة بدران ، وبيت السيدة العذراء للفتيات ، ومركز السيدة العذراء الطبي بشارع الزهور جزيرة بدران أو شبرا ..

وتسعى الجمعية دائماً لتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والترفهية والتعليمية من خلال مؤسساتها السابق ذكرها ..

اهتمت الجمعية بالمشاركة في سداد المصروفات المدرسية لأبناء الأسر الفقيرة بالمدارس الأتى أسمائهم : مدرسة ١٥ مايو الثانوية بحلوان – مدرسة فاطمة الزهراء الاعدادية بنات حلوان – مدرسة سعد زغلول الاعدادية حلوان ، وأبناء أحياء روض الفرج شبرا – الساحل – الشرابية ، ويكون هذا بصفة سنوية ومستمرة ..

مساهمة الجمعية في الكوارث التى يتعرض لها أبناء الحى ، وقد ساهمت الجمعية في إزالة الآثار المترتبة على إنهيار المنزل بطوسون .

مساعدة أصحاب الاحتياجات الخاصة من ذوى الإعاقة – عمل ندوات توعية بالنسبة للموضوعات والمشروعات القومية التى تهتم بها الدولة بإقامة فصول محو الأمية ، وندوات عن منهاضة ختان الاناث ، ومكافحة المخدرات مع إنشاء عيادة خاصة لتنظيم الأسرة والاستشارات الصحية ، شاركت الجمعية في تكريم أبطال أثينا متحدى الاعاقة – علاج الفقراء والمحتاجين بالمجان مع مشاركة الجمعية في علاج حالات برنامج الدنيا بخير بإذاعة صوت العرب – المساهمة في حالات زواج الايتام والفقراء والمعاقين – عمل حملات مستمرة للعلاج

بالمجان (كامراض العيون وأمراض سوء التغذية) – العمل على رعاية الأمومة والطفولة بكافة المجالات – المشاركة بمجهود شخصى في حملة التبرعات للمشروع العملاق لعلاج أطفالنا بمستشفى السرطان ٥٧٣٥٧ – المشاركة الدائمة في فاعليات مهرجان القراءة للجميع السنوية التى تقام تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك – المشاركة في تكريم أصحاب الأدوار البارزة في المجتمع من فنانين ورياضيين واعلاميين وسياسيين تنفيذين بصفة دائمة .

" أكتوبر وأفطار رمضان "

في ذكرى ٣٣ لانتصارات أكتوبر ١٩٧٣ اقامت الجمعية مأدبة إفطار رمضان الوطنية التى جمعت المسلمين والمسيحيين معاً على موائد إفطار واحدة .

وقامت الجمعية بالاشتراك في مشروع تطوير شارعين بأحد المناطق العشوائية (حكر غرب) بطلاء المنازل لون واحد ، وزرع الشوارع وتركيب إضاءة تنوير ، وذلك ضمن مسابقة

برنامج الأفضل ، وحصلنا على جائزة منه لاحسن شارع – رمضان ٢٠٠٦م ..

وقد اختار السيد الدكتور فتحى سعد محافظ الجيزة للجمعية الجائزة الأولى على كافة المشاركين وتفضل بمنح الجمعية شيك قدرة ٢٠٠٠ جنية مع الجائزة ، وقد اختارت الجمعية مدرسة التربية الفكرية تجديداً شاملاً ، وقد كانت الجمعية أحد الفائزين في هذا الشارع .

" السلام الاجتماعي "

ويعاود استاذ ماهر حلمي خليل حديثة عن السلام الاجتماعى بأن " سيبقى للأبد الهلال محاوط الصليب والصليب في قلب الهلال ، وليعلم الجميع أن المسيح ومحمد على طريق ونهج واحد " .. تحس الجمعية دائماً في معظم ندواتها على السلام الاجتماعى لأنه هو القاعدة الاساسية لبناء الفكر المستنير وحسن الجوار وتدعيم روابط الأخوة بين البشر على أرض الوطن وهو الركيزة الاساسية لبناء مجتمع التكافل والتراحم ، وقد اهتم السيد المسيح بتحقيق السلام الاجتماعى فمن أقواله : " سمعتم ان عين بعين وسن بسن ، وأما أنا فأقول لكم لا تقاوموا

الشر بل من لطمك على خدك الايمن فحول له الأخر أيضاً ، ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فأترك له الرداء أيضاً ومن سخرك ميلا واحداً فأذهب معه اثنين " (١)

(١) انجيل متى الاصحاح الخامس من ٣٨ ــ ٤٠

جمعية خلاص النفوس



مجدي ميخائيل

تحكي الحياة عن أناس سيطر على نفوسهم حب العمل الاجتماعي تماشياً مع أقوال السيد المسيح – عليه السلام – حينما قال : " من يرحم الفقير يقرض الرب وعن معروفه يجازيه "[1] ..

" جمعية خلاص النفوس "

تحكى الحياة عن أناس سيطر على نفوسهم حب العمل الاجتماعى تماشياً مع أقوال السيد المسيح – عليه السلام – حينما قال : " من يرحم الفقير يقرض الرب وعن معروفه يجازيه " [1] ..

فها هو " مجدى ميخائيل يوسف " – رئيس مجلس إدارة جمعية خلاص النفوس – خريج كلية التربية جامعة عين شمس ، والذى عمل بالتدريس كمدرس فزياء .. مربى الاجيال وهذا جذبه للعمل الاجتماعى التطوعى منذ أكثر من ٤٧ سنة ، ومازال يعطى حتى الآن ، ويقول ميخائيل : أن العمل الاجتماعى أثر في وأثرت فيه .. فقد أخذ منى الكثير من الوقت والمجهود والمال بحب شديد من جانبي ، وأعطانى الراحة النفسية ، والإطمئنان القلبي والعقلي لمساعدة الآخرين .. فالعمل الاجتماعى هو باب شرعى لعمل الخير وحب الآخرين ، واستجابة لتعليم الرب وأوامره ..

---

(١) أم ١٩ : ١٧

" الجمعية "

جمعية خلاص النفوس أشهرت برقم ١٥ لسنة ١٩٦٦م ، وقامت على بنود مهمة كقاعدة أساسية ، وهى :

١ – رعاية الطفولة والأمومة .

٢ – مساعدات اجتماعية .

٣ – خدمات ثقافية ودينية و علمية .

٤ – رعاية الأسرة والمحافظة على البيئة .

ويذكر " مجدى ميخائيل " .. أن الأهداف التى تسيطر على سير العمل داخل الجمعية وهى :

١ – تقديم المساعدات الاجتماعية للفقراء (مادية وعينية) شهرياً .

٢ – تشجيع القراءة للأطفال وباقى الأعمال بالمكتبة داخل الجمعية و عرض الأفلام للأطفال .

٣ – عمل الأنشطة المختلفة للأطفال والفتيان و الشباب من النوعين (مخيمات – رحلات –

نادى صيفى – أنشطة رياضية – تمثيل – موسيقى – توعية) .

٤ – عمل بيت للمغتربات ..

٥ – طباعة الكتب والمجلات الدورية بمطبعة الخلاص ملك الجمعية ..

٦ – إعداد مكتبة بيع للكتب ..

٧ – عقد اجتماعات للوعظ والمحاضرات الدينية والندوات للمسيحيين وعمل الحفلات ..

٨ – عقد اجتماعات للأسر الحديثة وتقديم محاضرات توعية للمحافظة ..

" السلام الاجتماعي "

وفي النهاية يؤكد " مجدى ميخائيل " .. أنه لابد من التواجد السلمى بين الأقباط والمسلمين على أرض الواقع ليس فقط في أجهزة الاعلام والصحف .. فهناك إناس تجادل بدون فائدة ولا حتى وعى في أمور يجب أن تمر بسلام ، ونحن بالجمعية نقول في ندواتنا الدائمة بحس الحضور على السلام وحب الأخر و إن كان عدو فمن أقوال السيد المسيح عليه السلام : " أحبوا عدائكم باركو لعينيكم أحسنوا إلى مبغضيكم وصلوا لأجل الذين يسئون إليكم " .. [1]

(١) انجيل متى اصحاح ٥ عظة المسيح الجبل

" جمعية الأقباط الأرثوذكس ومستوصفها الخيري بعين شمس "

حب الخير وسعادة الأخرين نشأ في القلوب منذ عام ١٩٢٩م .. هذا التاريخ قبل أن تقام وزارة التضامن الاجتماعى قطاع الشئون الاجتماعية بأهدافها النبيلة للآخرين جاءت الجلسة الأولى تعبر عن مدى الارتباط بالآخر ، وكيفية التضحية من أجله فى عمل الخير وبناء مجتمع متكامل متواصل ..

فقد أقر " جرجس أفندي سعيد " رئيس مجلس أدارة الجمعية أنذاك فى الجلسة الاولي بإن تعقد الجمعية جلساتها التالية كل خمسة عشر (١٥) يوما ..

وبدأت أهداف الجمعية أولي خطواتها نحو الوعظ والارشاد ، ومساعدة فقراء البلد بحسب مقدرة الجمعية المالية آنذاك ، وإنشاء مدرسة أولية لتعليم الأولاد الصغار ..

وقد قرر أثناء الجلسة بزيادة أهالى البلدة وابلاغهم خبر افتتاح المدرسة وذلك يوم الأحد الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٢٩م ، وقد تم تكليف حضرة

جمعية الأقباط الأرثوذكس

حب الخير ومساعدة الأخرين نشأ في القلوب عام

١٩٢٩م .. هذا التاريخ قبل إنشاء وزارة

التضامن الإجتماعي ..فجاءت الجل

سة الأولى تعبر عن حب الخير

والإرتباط بالأخرين .. وتعمل من هذة

الجمعية كيفية التضحى

بالنفس من أجل إسعاد الأخرين

والعمل على الخير وبناء مجتمع

متكامل متواصل

أمين الصندوق " عياد أفندق واصف " بشراء دفاتر وحسابات الجمعية ، وعمل ختم باسم الجمعية حضر هذه الجلسة " حنين أفندى حنا " سكرتير الجمعية مع باقى السادة الأعضاء .

واليـــــوم ..

تغيرت الأحوال خاصة مع إنشاء وزارة التضامن الاجتماعى قطاع الشئون الاجتماعية مع وجود النظم والقوا -ـد والقوانين الموضوعة خصيصاً في هذا المجال الاجتماعى التطوعي ..

قام المجددين للجمعية بإنشأ الجمعية من جديد أى إعادة بلورتها ثانية في ظل هذه النظم والقواعد الموضوعة في مظلة وزارة التضامن الاجتماعى قطاعى الشئون الاجتماعية ... فقد تم إشهار الجمعية برقم ٩٩ لسنة ١٩٥٦م ..

وجاءت أهداف جديدة ولكنها لا تخرج عن المضمون الأولى ، وهى المساعدات النقدية والعينية ، والمساهمة في حالات الكوارث للمحتاجين ، الرعاية الطبية من خلال المستوصف الخاص بالجمعية ، وتوفير العلاج المجانى ...

إنشاء مقابر لدفن الموتى وتجهيز وتكفين الموتى المسيحين .. إلى جانب افتتاح مركز لتنظيم الأسرة ونطاق عمله منطقة عين شمس ..

ويقول " ادور سلامه بريص " رئيس مجلس إدارة جمعية الأقباط الارثوذكس .. بان انجازات الجمعية الحالية هي إقامة معمل تحاليل ، وغرف عمليات ، وعيادة علاج طبيعي وسيارة دفن الموتى .. كما تقوم الجمعية بمساعدة (١١) حالة شهريا إلى جانب العلاج والكشف المجاني ..

" جمعية الرسالة الروحية للأسرة "

يضيف " ادور سلامه بريص " انه يرأس ايضا " جمعية الرسالة الروحية للأسرة العاملة " .. التى أشهرت برقم ١٩٠٢ لسنة ١٩٧٤م ، وهى قائمة على اقامة دار بنات للأيتام سواء كانوا أيتام الأبوين أو احدهم أو أبناء الفقراء ، وتضم الدار (١٧) بنت .. وقد اشترينا أرض لتوسيع الدار لاقامة ثلاثة أدوار مبدئية حسب النواحى المالية ، وتعتبر مساحة الأرض حوالى ١٤٠ متر في عين شمس الشرقية شارع فهمى غادى ، والجمعية تقوم أيضا على إعانة الفقراء من خلال المساعدات المادية الشهرية ، والمساعدات العينية ..

" السلام الاجتماعى "

يتحدث " أدور سلامه " عن السلام الاجتماعى بأنه من أهم ما يكون على ارض مصر خاصة ، وأن الجميع أخوة شركاء في الأرض ، ومياة النيل العذبة شركاء في الدفاع عن أرض الوطن إذا كان هناك مكروه لا قدر الله مثلما حدث في الماضى حتى توج ما مضى بانتصارات أكتوبر المجيدة ١٩٧٣م ..

ويؤكد صدق كلامه بأن الأخوة المسلمين لهم تواجد في أحندة علاقاتهم فهناك ود واتصال طبيعى بينهم ، وهذا واضح في التعامل الايجابي السلمى بين الجمعية ، وجمعية الشبان المسلمين بالمنطقة ، وأيضاً جمعية " خالد بن الوليد " بعين شمس .. فهناك تبادل زيارات مستديمة بينهم في الأعياد والمناسبات .

" جمعية خورشيد لتنمية المجتمع المحلى "

الاخلاص في العمل مطلوب ، وعندما يتوفر في الحياة تصبح أرقى وأقيم ، هذا ما وجدناه في جمعية خورشيد لتنمية المجتمع المحلى التى تأسست عام ١٣٣٥هـ الموافق ١٩١٦م تحت اسم جمعية إحياء المساجد الأهلية ..

وفي عام ١٩٤٦ صدر قرار وزارة الشئون الاجتماعية بتسجيل الجمعية تحت اسم جمعية المساجد الأهلية ومواساة الفقراء ..

وفي عام ١٩٦٦م تم إعادة شهر الجمعية تحت اسم الجمعية الخيرية لإحياء المساجد الأهلية برقم ٣٩٣ لسنة ١٩٦٦م ..

وفي عام ١٩٩٧م تقرير تعديل شهر الجمعية تحت اسم جمعية احياء المساجد لتنمية المجتمع المحلى ..

في عام ١٩٩٩م تم تعديل شهر الجمعية تحت اسم جمعية خورشيد لتنمية المجتمع المحلى والجمغية

جمعية خورشيد لتنمية المجتمع المحلى

الإخلاص العمل مطلوب فى جمعية خورشيد للتمنية التى تأسست عام ١٣٣٥ هـ وبدأت الجمعية فى النشاطات إلى عام ٩٩ والتى تم تعديل شهر الجمعية وأصبحت ذات صفة عامة .. ومن نيادين الجمعية

١ـ تنميو المجتمع المحلى .. ٢ـ رعاية الأمومة والطفولة

٣ـ الخدمات الثقافية والعلمية .. ٤ـ المساعدات الإجتماعية

ذات صفة عامة طبقاً لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٨٥٩ لسنة ١٩٨٥م ..

ميادين الجمعية :

تعمل الجمعية في الميادين الآتية :

١ – تنمية المجتمع المحلى .

٢ – رعاية الأمومة والطفولة .

٣ – الخدمات الثقافية والعلمية .

٤ – المساعدات الاجتماعية .

٥ – حماية البيئة والمحافظة عليها ..

الأنشطة :

وهناك أنشطة عديدة تميزت من خلالها الجمعية وهى :

١ – **النشاط الثقافى ..** ، وبه مكتبة ثقافية وعلمية ودينية – مسابقات ثقافية ودينية – مجلات حائط – ندوات أدبية وشعرية ودينية .

٢ ـ **فصول التقوية ..** ، وبه مجموعات تقوية للشهادات العامة وسنوات النقل (ابتدائى ـ اعدادى ـ ثانوى عام ـ ثانوى تجارى)

وبالفصول قاعات مجهزة بأحدث الوسائل السمعية والبصرية ..

٣ ـ **مركز الألة الكاتبة ..** ، وهى آلات كاتبة (عربي ـ أفرنجى) لطالبات المرحلة الثانوية التجارية .

٤ ـ **مركز الحاسب الآلى ..** ، وهو مركز لتدريس المناهج التعليمية لطلاب وطالبات الثانوية العامه والثانوى التجارى ..

٥ ـ **النشاط الترفيهى ..** ، وبه جميع الألعاب والمسليات (كرة القدم ـ شطرنج ـ تنس طاولة ـ دومنيو ـ بلاى أستيشن ـ فيديو ـ تليفزيون ـ أتارى ـ موسيقى وأخيراً حفلات) .

٦ ـ **حضانة الطفل الحديث ..** ، وبها دراسة اللغة العربية والحساب ـ دراسة اللغة الانجليزية بأحدث الطرق ـ تحفيظ القرآن الكريم دراسة الدين الاسلامى ـ دراسة الكمبيوتر ـ مكتبة الطفل ـ نشاط موسيقى تثقيفي وتعليمى ـ ألعاب وأنشطة ترفيهية ورحلات

- فيديو وتلفزيون وبر جكتور - رعاية صحية ونفسية كاملة تحت إشراف اطباء متخصصين ...

٧ - **حضانة حليمة السعدية ..** ، دار حضانة للاطفال الرضع من سن ٣ شهور رعاية صحية كاملة وكشف دورى مرة على الاقل أسبوعياً .

٨ - **النشاط الطبي ..** ، ويشمل جميع التخصصات الطبية بطريقة علمية متحضرة وهم :

عيادة الباطنة والقلب - عيادة الأطفال - عيادة الرمد - قسم النظارات - عيادة الجلدية والتناسلية - عيادة الجراحة العامة - عيادة الاسنان - عيادة أمراض النسا والتوليد - عيادة الأنف والأذن والحنجرة - معمل تحاليل - الحقن والغيارات ..

٩ - دار **خورشيد** للأيتام .. قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

" انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى " ..

- هذا ما قاله لنا استاذ ماجد أحمد محمد رئيس مجلس إدارة الجمعية

جمعية ثمرة المحبة القبطية ومؤسساتها

مركز السيدة
العذراء الطبى
٤٣ ش جزيرة
بدران أول شبرا

مركز السيدة
العذراء الطبى
٤ ش الزهور
جزيرة بدران
أول شبرا

بيت السيدة العذراء للفتيات
١٠ شارع مصطفى شوقى أول
٥٧٩٤٦٦٦ - ٥٧٤٧٧٦٩
٠١٢٤٧٥٨٧٧٠ - ٠١٥٥ - ٠١٣٧٩٠

ماهر حلمى

العالمية للطباعة
٠٤٨-٢٥٧٤٣٤٣